التحدياتُ التي تواجه تطبيق معايير الجودة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The challenges facing the application of quality standards in the faculties of education from the perspective of faculty members.

أ. د صادق عبيس الشافعي **أ.م. د سعد جويد الجبوري**

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

Dr. Sadiq Obais Al-Shafei
Dr. Saad Jaweed Al Jubouri

كلمات مفتاحية : معايير الجودة الشاملة / الاعتماد الأكاديمي/ المؤهّل العلمي / الأنظمة التعليمية

ملخص البحث

يهدفُ البحثُ الحالي الى التعرّف على أهمّ التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

١- التعرّف على الفروق في استجابات أفراد عيّنة البحث على درجة تواجد تلك التحديات تبعاً لمتغيّر النوع (ذكور – إناث) ومتغيّر المؤهّل العلمي (ماجستير – دكتوراه)

وتكوّنت عينّة البحث من (١٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، وقد تمَّ استخدام المنهج الوصفي والذي تضمّنت اجراءاته تصميم استبانة تحتوى على (٢٠) فقرة متدرّجة الاجابة بحسب مقياس ليكرت الخماسي ، وقد تمّت معالجة البيانات باستخدام الحُزمة الاحصائية (spss) وقد توصّلت الدراسة الى أن هنالك تحديات وبدرجة عالية تقف أمام تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي منها.

١- قلة توافر الخدمات المساندة لتطبيق معايير الجودة مثل المختبرات وشبكات الانترنيت وقواعد البيانات ، والتي حصلت على المرتبة الأولى بترتيب التحديات .

٢- ميل بعض أعضاء هيئة التدريس للعمل الفردي وعدم الرغبة في العمل الجماعي، وحصلت على المرتبة الثانية في ترتيب التحديات.

٣- قلة إشراك الكوادر التدريسية في التخطيط لتطبيق معايير الجودة في الكلية، أمّا هذه الفقرة فقد حصلت على المرتبة الثالثة في ترتيب التحديات.

وفي ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث قدّم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تنسجم مع نتائج البحث.

Abstract

The current research aims to identify the most important challenges facing the application of quality standards and academic accreditation in the faculties of education from the perspective of faculty members.

1- Identify the differences in the responses of the individuals of the research sample on the degree of the presence of these challenges according to the gender variable (males - females) and the variable of educational qualification (Master - PhD).

The research sample consisted of (100) faculty members of the Faculty of Education for Humanities at the University of Karbala. The descriptive method was used which included the design of a questionnaire containing (20) graduated paragraphs according to the Likert scale. The study found that there are challenges and high degree of obstacles to the application of quality standards and academic accreditation.

1 - Lack of availability of services supporting the application of quality standards such as laboratories، Internet networks and databases، which ranked first in order of challenges.

2- The tendency of some faculty members to work individually and not wanting to work together، and got second place in the order of challenges.

3- lack of involvement of teaching staff in the planning of the application of quality standards in the college، but this paragraph has got the third place in the order of challenges. In light of the findings of the research، the researchers presented a set of recommendations and suggestions that are consistent with the results of the research.

المقدمة

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً/ مشكلة البحث:

تواجه مؤسسات التعليم العالي وعلى مستوى العالم تحديات لا مناصّ من مواجهتها إذ تتعرّض تلك المؤسسات لتحوّلات كبيرة وسريعة بسبب المتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة والمتسارعة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحلية والاقليمية والعالمية المصاحبة ، وقد أدّت هذه التحديات التي فرضتها ظروف العصر وتطوراته في مختلف المجالات إلى وجوب مراجعة الأنظمة التعليمية لأهدافها ومفاهيمها وبرامجها كي تتمكّن من تلبية الاحتياجات المستجدة التي تنعكس آثارها على جميع مؤسساتها بما فيها المؤسسات الخاصة بإعداد المدرسين وتدريبهم، وهذا بدوره يؤدي الى تطوير التعليم وتحديثه باعتبار أن التعليم هو قاطرة التقدّم والتنمية للمجتمعات وهو محور الأمن القومي لجميع المجتمعات ولعلّ من أهم المراجعات التربوية تلك التي حاولت ادخال معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي ،ووفقاً لما سبق جاء البحث الحالي ليشخّص التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي في أهم مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي ألا وهي كلية التربية التي تكتسب أهميتها كونها أحد الروافد المهمة للتعليم ومنارة لإعداد الأجيال الواعدة من مدرسي المستقبل.

ثانياً/ أهمية البحث.

تتسم أهمية الدراسة الحالية من خلال تطرّقها لموضوع يتسم بالحداثة في أدبيات التعليم ، كونها تطرّقت إلى موضوع مهم وهو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي إذ تمّ من خلال البحث التطرّق إلى مفاهيم عدة منها (المعايير، الجودة ، الاعتماد الأكاديمي) كما يكتسب البحث الحالي أهميته كونه أجري في كلية التربية أحد الروافد المهمة للتعليم ومنارة إعداد الأجيال الواعدة من المدرسين الذين يأخذون على عاتقهم الدور المنوط في التدريس في مرحلة التعليم الثانوي.

ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:-

١- يُعدّ مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي من أكثر المفاهيم والمداخل التي لقيت اهتماماً متزايداً في الآونة الأخيرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي .

٢- الاسهام في تقديم مرجع يسترشد به في فهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي.

٣- يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالي صانعي القرار في الوقوف على أهمّ التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي.

٤- الرغبة في تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي العراقية.

٥- لقد جاءت الدراسة الحالية تضامناً مع توجّهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في نشر وتطبيق معايير الجودة الشاملة في كافة مؤسساتها الأكاديمية.

٦- إن هذه الدراسة من أولى الدراسات المحلية (على حدّ علم الباحثين) التي اهتمت بالتعرف على

التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء .

ثالثاً/ أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى :-

٣- التعرّف على أهم التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

٤- التعرّف على الفروق في استجابات أفراد العيّنة على درجة تواجد تلك التحديات تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) ومتغيّر المؤهّل العلمي (ماجستير – دكتوراه)

رابعاً/ حدود البحث.

تقتصر حدود هذا البحث على :-

١- الحدّ الموضوعي (الأكاديمي)

التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كليات التربية .

٢- الحد (البشري)

اقتصرت الدراسة بشرياً على أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء .

٣- الحدّ المؤسسي (المكاني)

اقتصرت الدراسة على كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لتكون مكاناً لتطبيق الدراسة.

٤- الحدّ (الزماني)

تمّ تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩ م).

خامساً/ تحديد المصطلحات.

أولا / التحديات (Development)

أ- التحدي لغةً: المباراة والمبارزة.

جاء في لسان العرب « تحديت فلاناً إذا باريته في فعل ونازعته»وهي المفرد لكلمة التحديات.(ابن منظور ، ٢٠٠٥، ص ١٦٩)

ب- التحديات اصطلاحاً :

عرّفها العتيبي (٢٠١١) بأنها:» الوضع الذي يمثّل وجوده أو عدم وجوده تهديدًا أو اضعافاً، أو تشويهاً كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً، لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار» (العتيبي،٢٠١١،ص١١)

أمّا التعريف الاجرائي للتحديات فهو كافة العوائق الإدارية والفنية والأكاديمية التي تحول دون تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

ثانياً / المعيار (Standard)

أ- المعيار لغةً :

جاء في المعجم الوسيط المعيار كلمة مفرد، جمعها معايير، والعيار في اللغة هو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير ، والمعايير من المكاييل فالمعيار ما عايرت به المكاييل، كما يعرّف المعيار بأنه تصوّر لما ينبغي أن يكون عليه الشيء . (أنيس وآخرون،٢٠٠٤، ص٦٣٩)

ب- المعيار اصطلاحاً :

عرّفه كل من :-

• أبو حطب وفهمي (١٩٨٤) بأنه:» مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها «.

(أبو حطب وفهمي ،١٩٨٤ ، ص٣٧)

• ويس (٢٠٠٢) Weissبأنه:عبارات تصف ما ينبغي أن ي عرّقه الفرد أو أن يكون قادراً على القيام به.(weiss etal،2002،p25)

• أمّا التعريف الإجرائي للمعيار فهو:

مجموعة من المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في مدخلات وعمليات ومخرّجات كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء.

رابعاً / الجودة (Quality)

أ- الجودة لغةً :

ورد في المعاجم اللغوية أن الجودة ضد الرداءة، وهي مرادفة لمعاني الاتقان والاحسان والاتيان بالجيد من القول والفعل والتسديد والإتمام والكمال، ويرجع الأصل اللغوي لكلمة الجودة إلى الفعل الثلاثي الماضي (جادَ) بمعنى أحسن، وجاد الشيء أي أتقنه وأحسنه، وجاد الشيء أي جوّده جودة أي صار جيداً. (ابن مظور ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣٤)

ب- الجودة اصطلاحاً :

عرّفها كل من :-

• أيشكاوا (١٩٨٥) بأنها : جودة جميع الإشياء الموجودة في المؤسسة سواء كانت أشياء مادية أم بشرية.(Ishikawa،1985،p20)

• كيرنس (١٩٩٤) بانها : تحقيق أهداف ورغبات وحاجات المستفيدين باستمرار.

(Kearns، 1994،p18)

أمّا التعريف الإجرائي للجودة فهو

مجموعة الصفات الايجابية التي تتصف بها كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء سواء أ كانت مادية أم بشرية .

الفصل الثاني (أدبيات البحث)

يتضمّن هذا الفصل مجموعة من المحاور التي وجد الباحثان ضرورة تسليط الضوء عليها لمعرفة أبعاد بحثهما وهي :-

المحور الاول / أدبيات البحث.

أولاً / المعايير (Standard)

إن للمعايير أهمية بالغة مكّنتها بأن تكون واحدة من أكثر الأدوات المستخدمة للإجابة عن التساؤل المتعلّق بكيفية معرفة المؤسسات التعليمية على مستويات انجازها للمهام والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، وهذا يرجع إلى أن المعايير تستخدم لرقابة الظروف المعقّدة والتي يصبح من غير الممكن الحكم عليها بدقة ، أو تفتقد إمكانية ملاحظتها يوما بيوم أو من خلال الملاحظة غير المقصودة ، وعندما يتعلّق الإنجاز بالنظام التعليمي تصبح المعايير واستخدامها ذات دلالة مناسبة وذلك لأن النظام التعليمي يتسم بخواصّ منها صعوبة قياسه مباشرة أو بصورة دقيقة فعلى سبيل المثال يمكن أن نتحدّث عن جودة التدريس ولكن في الوقت ذاته هناك إدراك قوي بأنه لا توجد طريقة مباشرة لقياس تلك الجودة ، ومن ذلك تتضح أهمية وجود معايير للوقوف على جودة المؤسسات التعليمية .(مجاهد ،٢٠٠٨، ص٧)

وخلاصة لما ورد فإن أهمية المعايير ترجع لكونها توفّر توحيداً واتساقاً في الأحكام على مدى الجودة

والأداء وتحقيق مبدأ المساواة ، فالمعيار يمثّل تحدياً للمتعلمين يجعلهم يتنافسون من أجل تحقيق التميّز، ولكون المعايير لكل المتعلمين بغضّ النظر عن خلفياتهم وخصائصهم فإن هذا يحقّق المساواة وتكافؤ الفرص، وإن استخدامها لا يقتصر على النظام التعليمي بل في جميع الأنظمة الأخرى كالصناعة والإنتاج والمؤسسات الخدمية والطبية ....الخ، وأن نشأة المعايير وإن كانت حديثة الاصطلاح الاّ أنها كانت تستخدم بصورة كبيرة في شتى المجالات وبمعان ومفاهيم مختلفة.

ثانياً/ الجودة (Quality)

تعدّ الجودة كمفهوم وممارسة قديمة جداً وتمتدّ جذورها في أعماق التاريخ والحضارات الانسانية القديمة ، ولكنها كحقل علمي ونظام اداري له أسس ومبادئ تعدّ حديثة النشأة ،إذ بدأ تطبيقها مع منتصف القرن العشرين ولاسيما عندما تمّ تطبيق مبادئها في المنشآت الصناعية اليابانية ، ولكون التربية ليست بمنأى عمّا يحدث على مستوى العالم من تحديات وتغيرات في المعارف والتكنلوجيا ، اذ أجبرت هذه التحديات معظم دول العالم المتقدمة والنامية للقيام بمراجعة شاملة لمنظومة التعليم وقد أدّى ذلك الى ايجاد مداخل وآليات حديثة لتطوير وتحسين التعليم بكونه قاطرة التقدم والتنمية المجتمعية وهو محور الأمن القومي للمجتمعات .

إن ما سبق ذكره دفع بالعديد من الدول لاسيما المتقدمة منها الى تبنّي فلسفة جديدة من أجل تطوير نظم التعليم فيها ، وبذلك ظهرت منظومة الجودة في التعليم وأصبحت هي الأمل الوحيد في عملية التحسين والتطوير المستمرين لتحقيق التميّز، وأصبح ظهور نظم في التعليم وتبنّي العمل بها في هذه الآونة بمثابة ردّ فعل مباشر لاحتياج حقيقي للانظمة التعليمية خاصةً والمجتمع عامة ،لاسيما أن أنظمة الجودة تقوم على إستراتيجية شاملة للتحسين والتطوير ، وبذلك انتقل مفهوم الجودة الشاملة من مجال الصناعة إلى مجال التعليم.

ووجد الباحثان بعض التعاريف العامة للجودة في مجال التعليم ، فقد عرّفها الريفي (٢٠٠٤) بأنها «عملية مستمرة تتضمّن اختيار وتبنّي أنماط واستراتيجيات تعليمية حديثة ، تقوم على أساس التمركّز في العملية التعليمية حول المتعلم بدلاً من التمركز حول المعلم، ويتطّلب ذلك تكيّف العملية التعليمية بما يناسب طموحات وحاجات المتعلم وسوق العمل ، ممّا يؤدي إلى تنمية المجتمع وتقديم أنماط فعّالة من التعليم «.(الريفي ، ٢٠٠٤ ، ص٤٩)

أمّا Malkova (١٩٨٩) فعرّفها بأنها المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه المتخرجون بواسطة قطاع التربية ووفقاً لمعايير محدّدة لمستوى المعارف والمهارات والعادات والقيم التي ينبغي أن يصل إليها المتخرجون في المؤسسات التعليمية. (Malkova،1989،p36)

ثالثاً / الاعتماد الأكاديمي ((Academic Accreditation

يُعدّ الاعتماد خطوة أساسية للمؤسسة التعليمية للسير

نحو التميّز والقدرة على المنافسة والتفوق والارتباط بمعايير الجودة والحصول على الاعتراف بها من قبل الاوساط الأكاديمية والمهنية المحلية والدولية ، فضَلاً عن كون الاعتماد إحدى الوسائل التي يتبنّاها المجتمع لتصحيح ومراجعة المؤسسات التعليمية من أجل تقويم نوعية وكفاءة مخرّجاتها بصورة تجعلها موضع ثقة المجتمع وكافة المستفيدين من خدماتها ، ويُعرّف الاعتماد في اللغة بأنه الثقة واعتمد الشيء أي وافق عليه ، أمّا في الاصطلاح فيقصد بالاعتماد مجموعة الاجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل التأكد من أن المؤسسة قد حققّت معايير الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقويم.(عبد علي ،٢٠١٣، ص٣١٨)

ويرتبط مفهوم الاعتماد بمصطلحات ومفاهيم أخرى مثل (التصديق ، الترخيص ، الاعتراف ، الضمان) أمّا الاعتماد الاكاديمي فيرتبط بمعايير الجودة وكما يعتقد الباحثان بأنه جانب فرعي من إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي فهو بمثابة أداة وإجراء لتقييم الجودة وتطبيقاتها في تلك المؤسسات ، لذا يستند أغلب الباحثين في تعريفهم للاعتماد الأكاديمي على ضمان الجودة الاكاديمية ، فقد عرّفه هوكتون (١٩٩٦) بأنه المستوى أو الصفة أو المكانة التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم التربوي .(Houghton،1996،p42)

المحور الثاني/ دراسات سابقة .

تعدّ الدراسات السابقة من المرتكزات الأساسية التي تهيئ للباحث إطاراً فكرياً ينطلق منه لرسم ملامح دراسته وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها، والتي من خلالها يمكن وضع الأطر الواضحة والكفيلة للإلمام بموضوع الأزمات الجامعية واستراتيجيات مواجهتها ، وفيما يأتي عرض لعدد من الدراسات السابقة التي أتيحت أمام الباحثين والمتعلّقة بموضوع الدراسة الحالية.

١- دراسة عبد وخضير (٢٠١٢)

(معوّقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة - دراسة ميدانية في جامعة بابل)

أجريت الدراسة في العراق وكانت تستهدف التعرّف على الصعوبات التي تقف أمام تطبيق ادارة الجودة الشاملة في جامعة بابل ، وتكونت عيّنة البحث من (١٥٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس متوزعين بشكل طبقي على كليات الجامعة ، وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحليل النتائج وتفسير البيانات والذي تضمّنت اجراءاته تصميم استبانة تحتوى على (٢٧) سؤالاً ذات الاجابة المفتوحة والمغلقة ، وقد تمّت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية (spss) وقد توصلت الدراسة الى أن هنالك صعوبات كثيرة تقف أمام تطبيق معايير الجودة منها الادارية والفنية والأكاديمية ، وفي ضوء تلك النتائج قدّم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تنسجم مع نتائج البحث.

(عبد وخضير ، ٢٠١١،ص١٢٩-١٤٦)

٢- دراسة الحكيم (٢٠١٤)

(معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات – جامعة

بغداد أنموذجاً) .

أجريت الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى التعرّف على واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من خلال استطلاع عيّنة من المسؤولين في كليات جامعة بغداد ، وتكوّنت عيّنة البحث من (١٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس متوزعين بشكل طبقي على كليات جامعة بغداد ، وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والذي تضمّنت اجراءاته تصميم استبانة تحتوى على (٣٦) فقرة موزعة على (٣) مجالات (معايير البحث العلمي ، مخرجات العملية التعليمية ، جودة التدريس الجامعي) وقد تمّت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية (spss) وقد توّصلت الدراسة بشكل عام الى أن هنالك إدراكاً وتفاعلاً متوسطاً من قبل أفراد عيّنة البحث اتجاه كافة المعايير المطبّقة في الدراسة ممّا استوجب تطويرها والعمل بكفاءة في المستقبل، وفي ضوء تلك النتائج قدّم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تنسجم مع نتائج البحث ٠(الحكيم، ٢٠١٤،ص٦٧٩-٧٠٦)

٣- دراسة حبيب (٢٠١٦)

(معوقات تطبيق الجودة الشاملة في كلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر العمادة ورؤساء الاقسام) .

أجريت الدراسة في العراق وكانت تهدف إلى التعرّف على معوّقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في كلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر العمادة ورؤساء الأقسام ، وتكوّنت عيّنة البحث من جميع رؤساء الأقسام والبالغ عددهم (١١) رئيس قسم وعميد كلية التربية ومعاونيه وبذلك يصبح المجموع الكلي (١٤) ، وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والذي تضمّنت اجراءاته تصميم استبانة تحتوى على (٥٨) فقرة موزّعة على (٦) مجالات ، وقد تمّت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية (spss) وقد توصّلت الدراسة بشكل عام إلى أن هنالك (١٦) إعاقة كانت ضمن الثلث الأول من المعوّقات ومنها ضعف قدرة معظم أعضاء هيئة التدريس في الكلية على استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في التدريس ،وكذلك غياب الوازع الديني والأخلاقي لدى العاملين الذي يوجب اتقان العمل ، وفي ضوء تلك النتائج قدّم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تنسجم مع نتائج البحث٠

(حبيب، ٢٠١٦،ص٤١٥-٤٢٢)

٤- دراسة (علوش وسلمان، ٢٠١٨) .

(معوّقات تطبيق معايير ادارة جودة التعليم في مديريتي تربية الرصافة الثانية والثالثة) .

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى تحديد المعوّقات التي تواجه تطبيق معايير إدارة الجودة في مديريتي تربية الرصافة الثانية والثالثة واقتراح الحلول المناسبة لها. إذ حدّدت عيّنة البحث بالمشرفين الإداريين والبالغ عددهم (٤٢) مشرفاً، واستخدمت الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج لعل من أهمها تأكيد وجود معوّقات حقيقية تواجه عملية

تطبيق معايير إدارة الجودة أهمّها قلة المعلومات والخبرة في إمكانية تطبيق برامج الجودة بين مدراء المدارس والكوادر التدريسية فيها ،وفي ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث قدّم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمّها تطوير برامج تدريبية لكافة التدريسيين فضَلاً عن توفير الدعم المادي اللازم لتحقيق متطلبات الجودة (علوش وسليمان،٢٠١٨ ،ص٣٣٤)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة .

١- تشابهت أماكن إجراء الدراسات السابقة فقد أجريت جميعها في العراق وكذلك الدراسة الحالية.

٢- اختلفت أهداف كل دراسة من الدراسات السابقة لكنها جميعها تناولت متغير الجودة ومعوّقات تطبيقها ،أمّا الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أهمّ التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي في كليات التربية .

٣- استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهو ذات المنهج المتبّع في الدراسة الحالية .

٤- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عيّنة البحث وهي أعضاء هيئة التدريس واختلفت مع دراسة علوش وسلمان (٢٠١٨) التي كانت عينّتها من المشرفين الاداريين في وزارة التربية العراقية .

٥- اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العيّنة وذلك بحسب أهداف وطبيعة كل دراسة من الدراسات.

٦- كانت الاستبانة أداة لجميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية أيضا.

٧- استعملت جميع الدراسات والدراسة الحالية الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتفريغ البيانات واستخراج النتائج .

٨- اختلفت نتائج الدراسات السابقة كل بحسب أهدافها التي رمت إلى تحقيقها.

الفصل الثالث(منهج البحث واجراءاته)

لكي يتمّ تحقيق أهداف البحث لابدّ من تحديد مجتمع وعيّنة البحث وإعداد أداة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية. ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها. وسوف يتمّ استعراض هذه الإجراءات كالاتي:-

أولاً /منهج البحث.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يمكن تعريفه بأنه «منهج يختصّ بمحاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة ما او ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أدقّ وأ فضَل» . (النعيمي وآخرون ،٢٠٠٩ ، ص ٢٣٨)

ثانياً/ مجتمع البحث.

تحدّد مجتمع البحث الحالي بجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٥٢) تدريسياً ، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

(مجتمع البحث موزعين بحسب الشهادة واللقب العلمي)

الشهادة			النوع		
ماجستير	دكتوراه	المجموع	إناث	ذكور	المجموع
٤٧	١٠٥	١٥٢	٤٢	١١٠	١٥٢

ثالثاً/ عيّنة البحث.

إن جودة الجزء الأكبر من الدراسات والبحوث لا تقف عند ملاءمة المنهجية واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بل تعتمد كذلك على الطريقة التي يتمّ فيها اختيار عيّنة البحث ، إذ يتوجّب على الباحث أن يتخذ القرار بشأن اختيار العيّنة في المراحل الأولى للتخطيط الشامل للدراسة. (Cohen et al،٢٠٠٥،p١٠٩)

وتنقسم عيّنة البحث إلى قسمين :-

١- عيّنة (البحث الأساسية) .

بعد أن تمّ جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاحصائي للبحث والمتمثّل بجميع التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (١٥٢) تدريسياً ، ولصغر حجم المجتمع اختار الباحثان وبعد استثناء عيّنة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٥٢) تدريسياً اختارا ما تبقّى من مجتمع البحث والبالغ عددهم (١٠٠) تدريسي موزعين على جميع أقسام الكلية البالغ عددها (٥) أقسام كعيّنة أساسية لتطبيق اجراءات البحث ، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

(عيّنة البحث الاساسية موزعين بحسب المؤهل العلمي والنوع)

الشهادة		النوع		
ماجستير	دكتوراه	إناث	ذكور	المجموع
٢٠	٨٠	٢٠	٨٠	١٠٠

٢- عيّنة (التحليل الاحصائي) .

لغرض التأكّد من صدق وثبات أداة البحث فقد اختار الباحثان عيّنة لإجراء عملية التحليل الاحصائي وقد تكوّنت العيّنة من (٣٢) تدريسياً، والجدول (٣) يوضّح خصائص عينّة التحليل الإحصائي .

جدول (٣)

(خصائص عينة التحليل الإحصائي)

الشهادة		النوع		
ماجستير	دكتوراه	إناث	ذكور	المجموع
٢٧	٢٥	٢٢	٣٠	٥٢

رابعاً / أداة البحث.

يسعى البحث الحالي إلى معرفة أهمّ التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية التربية في جامعة كربلاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، لذا فإن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق ذلك الهدف .

خطوات بناء أداة البحث.

١- الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي .

٢- خبرة الباحثين كونهما تدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية في الجامعة وقد تكونت أداة البحث (الاستبانة) من (٢٠) فقرة ، متدرّجة الاجابة على وفق مقياس خماسي التدرج.

خامساً/ الخصائص السكيومترية للأداة .

يؤكّد علماء القياس على أن الصدق والثبات من أهمّ الخصائص السكيومترية التي يُعتمد عليها في دقة المعلومات التي توّفرها أدوات البحث المختلفة ، وسوف يتمّ توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

١- الصدق (Validity)

يشير مفهوم الصدق إلى مدى دقّة الأداة في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها ، وهو من المفاتيح المهمة لفاعلية الأبحاث ، فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها ، فهو شرط وأساس لإجراء البحوث النوعية والكمية على حد سواء.(Cohen.etal،2005،p117) ،وللتحقّق من صدق أداة البحث فقد استخدم الباحثان الصدق الظاهري (Referees Validity) والذي يسمّى أيضا بصدق الخبراء أو المحكّمين ، إذ يشير أيبل (Ebel)

إلى أن أفضَل أسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خبراء متخصصين. (Ebel،1972،p36)

وقد تمّ عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس بلغ عددهم (١٢) خبيراً ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في فقرات الاستبانة ، وقد اعتمد الباحثان على نسبة (٨٠٪) من الاتفاق بين الخبراء كحدّ أدنى لقبول الفقرة ، إذ يرى بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق ٧٥٪ فأكثر دليلٌ على الصدق الظاهري . (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣،ص١٢٦) وقد أجمع أغلب الخبراء على كفاية الفقرات ، وبذلك بقي عددها النهائي (٢٠) فقرة.

٢- القوة التمييزية (Item Discriminatory Power).

إن حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الأداة خطوة أساسية من خطوات بناء أداة البحث إذ يتمّ من خلالها تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة ، ولأجل الكشف عن الاستراتيجيات المميّزة استعمل الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد العيّنة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدّها الباحثان فقرة مميزةً، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية.

٣- الثبات (Reliability)

عمد الباحثان إلى حساب معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) وذلك من خلال الرجوع إلى درجات عيّنة التحليل الاحصائي، إذ حسبت درجة النصف الأول من الأداة ودرجات النصف الثاني، من خلال تجزئة الأداة إلى نصفين وعدت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني ، وتمّ حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط (بيرسون) ، وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٧٢) ، وعند استخدام معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٨٣) وهذه النتيجة تدلّ على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات عند تطبيقها على عيّنة البحث الأصلية .

سادساً / تطبيق أداة البحث.

طبّق الباحثان أداة بحثهما المتمثّلة في الاستبانة بصيغتها النهائية على العيّنة المشمولة بالبحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (١٠٠) تدريسي في يوم الاربعاء الموافق ٢٠ /٢ /٢٠١٩ وقد تحاور الباحثان مع أفراد العيّنة وبّينا لهم أهداف البحث وكيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة، وبذلك تمّت الاجابة عن الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخّل من قبل الباحثين .

سابعاً / تفريغ بيانات أداة البحث.

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من أفراد العيّنة البحث تمّ تفريغ بياناتها في البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وبما أن كل فقرة من فقرات أداة البحث تضمّ خمسة بدائل متدرّجة فقد تمّت عملية تفريغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الخمسة وعلى النحو الآتي .

جدول (٤)

أوزان بدائل الاجابة عن فقرات أداة البحث .

ت	البدائل يشكّل تحدياً بدرجة	الأوزان
١	عالية جداً	٥
٢	عالية	٤
٣	متوسطة	٣
٤	قليلة	٢
٥	قليلة جداً	١

وتحسب الدرجة الكلية لكل فرد وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات الأداة البالغة (٢٠) فقرة، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات أفراد العيّنة ما بين (١٠٠) درجة وتمثّل الحدّ الأعلى للاستجابة و(٢٠) درجة وتمثّل الحدّ الأدنى للاستجابة.

ثامناً / المعالجات الاحصائية.

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثان طرائق احصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثّلت الطرائق الاحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية –

الانحرافات المعيارية) وتمثّلت الطرائق الاحصائية التحليلية في (معامل ارتباط بيرسون ، – معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح معامل الثبات ، اختبار t-test لاستخراج القوة التميزية والفروق في الاستجابات)

الفصل الرابع(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمّن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصّل إليها البحث ومن ثمّ مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء أهداف البحث، ولتسهيل تفسير النتائج التي توصّل إليها البحث الحالي فقد حوّل الباحثان الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتحديد مستوى درجة التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة وعلى النحو الاتي:-

١- تمّ تحويل درجات أوزان بدائل الاجابة عن فقرات أداة الدراسة إلى مستويات معيارية والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الحكم على درجة التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي

ت	المستويات	الوزن المئوي	درجة تواجد التحديات
١	١ – ١,٨٠	٢٠ % – ٣٦ %	بدرجة قليلة جداً
٢	١,٨١ – ٢,٦٠	٣٦,١٠ % – ٥٢ %	بدرجة قليلة
٣	٢,٦١ – ٣,٤٠	٥٢,١٠% –٦٨ %	بدرجة متوسطة
٤	٣,٤١ – ٤,٢٠	٦٨,١٠ % – ٨٤ %	بدرجة عالية
٥	٤,٢١ – ٥	٨٤,١٠ % – ١٠٠ %	بدرجة عالية جداً

٢- ولتحديد مستوى درجة التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة البالغة (٢٠) فقرة، وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة وبحسب أهدافها.

اولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول والذي ينصّ على(التعرّف على أهمّ التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس).

ومن أجل التحقّق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرة من الفقرات البالغة (٢٠) فقرة ، والجدول (٦) يوضح ذلك. .

جدول (٦)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل فقرات الاستبانة) .

ت	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التواجد
١	مقاومة ورفض التغيير والتطوير من قبل بعض اعضاء هيئة التدريس.	4.16	0.845222	%83.2	عالية
٢	قصور وضوح الاهداف والغايات من تطبيق معايير الجودة في اذهان الكوادر التدريسية .	3.77	1.037834	%75.4	عالية
٣	قصور فهم بعض التدريسين بجدوى تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية .	3.58	1.167733	%71.6	عالية
٤	ضعف الاهتمام بنشر ثقافة الجودة بين كوادر كلية التربية .	3.42	1.28203	%68.4	عالية
٥	عدم وضوح آلية العمل بمعايير الجودة وطرائقه وأساليبه	4.18	1.033247	%83.6	عالية
٦	ضعف الوعي عند بعض أعضاء هيئة التدريس بتوظيف واستعمال المستحدثات التكنولوجية في التدريس	4.31	0.85668	%86.2	عالية جداً
٧	ميل بعض أعضاء هيئة التدريس للعمل الفردي وعدم الرغبة في العمل الجماعي	4.43	0.552359	%88.6	عالية جداً
٨	قلة توافر الخدمات المساندة لتطبيق معايير الجودة مثل المختبرات وشبكات الانترنيت وقواعد البيانات .	4.46	0.669627	%89.2	عالية جداً
٩	قلة توفر أدوات مرنة لتقويم أداء الكوادر التدريسية في الكلية .	4.07	0.897274	%81.4	عالية
١٠	ضعف ملاءمة مخرجات كلية التربية لمتطلبات سوق العمل	3.18	1.402712	%63.6	متوسط
١١	قلة الاماكن المخصّصة للأنشطة الطلابية المختلفة .	3.46	1.452033	%69.2	عالية
١٢	صعوبة تحديد المعايير الخاصة بقياس مدى جودة الخدمات التي تقدّمها كلية التربية .	3.92	0.856505	%78.4	عالية
١٣	رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس بالمحافظة على الأسلوب التربوي التقليدي وعدم تقبّل أساليب التحسين والتطوير.	3.83	1.265346	%76.6	عالية
١٤	قلة توافر الكوادر المؤهلة في مجال الجودة .	2.68	1.420422	%53.6	متوسط
١٥	قلة اشراك الكوادر التدريسية في التخطيط لتطبيق معايير الجودة في الكلية .	4.38	0.758683	%87.6	عالية جداً
١٦	ضعف الدعم المالي والفني من قبل القيادات التربوية العليا لتطبيق معايير الجودة .	4.25	1.013657	%85	عالية جداً
١٧	عدم وجود برامج تدريبية للتنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس في الكلية .	4.33	0.917115	%86.6	عالية جداً
١٨	عدم تطوير أو تحديث البرامج الدراسية في الكلية وبما يتناسب مع معايير الجودة	4.27	0.772722	%85.4	عالية جداً
١٩	ضعف المشاركة الحقيقية للكوادر التدريسية في وضع الخطط والأهداف اللازمة لنجاح عمل الكلية	3.29	1.227151	%65.8	متوسط
٢٠	كثرة الروتين الاداري الذي يتعارض وفلسفة الجودة	4.22	0.715262	%84.4	عالية
	المجموع	3.9095	1.007181	%78.19	عالية

يتضح من الجدول (٦) أن هنالك تحديات وبدرجة عالية تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لتلك التحديات (٣,٩١) وبانحراف معياري (١,٠١) ووزن مئوي (٧٨,١٩٪) ، وكذلك يتضح من خلال الجدول حصول الفقرة (٨) والتي تنصّ على (قلة توافر الخدمات المساندة لتطبيق معايير الجودة مثل المختبرات وشبكات الانترنيت وقواعد البيانات) المرتبة الأولى بترتيب التحديات وجاءت بعدها الفقرة (٧) التي تنصّ (ميل بعض أعضاء هيئة التدريس للعمل الفردي وعدم الرغبة في العمل الجماعي) امّا المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب الفقرة (١٥) (قلة اشراك الكوادر التدريسية في التخطيط لتطبيق معايير الجودة في الكلية).

ثانياً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينصّ على (التعرّف على الفروق في استجابات أفراد العيّنة على درجة تواجد تلك التحديات تبعاً لمتغيّر النوع (ذكور – إناث) ومتغيّر المؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه)

ولمعرفة نتائج هذا الهدف تمّ تحليل البيانات الخاصة باستجابات أفراد العيّنة ، وذلك باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعيّنتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاستجابات بحسب متغيري (النوع والمؤهل العلمي) والجدول (٧) يوضّح نتائج التحليل.

جدول (٧)

(نتائج الاختبار التائي لمتغيري (النوع – المؤهل العلمي) .

	المؤهل العلمي		النوع		مستوى الدلالة المعنوية (0,05)
	ماجستير	دكتوراه	إناث	ذكور	
حجم العينة	20	80	20	80	
المتوسط الحسابي	77	78.49	79.65	77.83	غير دالة
الانحراف المعياري	8.13	7.07	7.53	7.50	
القيمة المحسوبة	0.79		0.97		غير دالة
القيمة الجدولية	1.98				

(نتائج الاختبار التائي لمتغيري (النوع – المؤهل العلمي) .

يتضح من جدول(٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد عيّنة البحث في متغيري (المؤهل الأكاديمي والنوع) وهذا يعني اتفاق عيّنة البحث على وجود تحديات تواجه تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وهذه التحدي لا تختلف في درجتها سواء بحسب متغيّر المؤهّل الاكاديمي(ماجستير – دكتوراه) أو متغيّر النوع (ذكور- إناث) وهذه الاستجابة تعطينا مؤشراً واضحاً على أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية يعيشون نفس الظروف وتواجههم نفس التحديات.

الفصل الخامس(الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولاً/ الاستنتاجات.

١- يعدّ التعليم الجامعي وفي كل دول العالم صمام أمان المجتمعات .

٢- يمكن عدّ موضوع الجودة وتحديات تطبيقها في التعليم الجامعي من الموضوعات التي تشغل بال المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٣- ارتباط عملية تطوير التعليم الجامعي بعملية مواجهة التحديات والتغلّب عليها.

ثانياً/ التوصيات .

١- المحاولة الجادة من قبل عمادة كلية التربية في نشر ثقافة الجودة في صفوف الكوادر الادارية والتدريسية.

٢- على الادارات العليا في الجامعة والكلية توفير المستحدثات التكنولوجية اللازمة في العملية التدريسية.

٣- على عمادة الكلية توفير الخدمات المساندة لتطبيق معايير الجودة (المختبرات ، الانترنيت ، قواعد البيانات)

٤- ضرورة اشراك الكوادر التدريسية في وضع الخطط والأهداف اللازمة لإنجاح تطبيق معايير الجودة والاعتماد.

ثالثا / المقترحات.

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جامعات عراقية أخرى .

٢- إجراء دراسة لمعرفة متطلبات تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات العراقية .

٣- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة درجة التحديات بين كليات التربية في الجامعات العراقية.

٤- إجراء دراسة لمعرفة البرامج التدريبية اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي.

المصادر والمراجع

١- ابن منظور، ابو فضَل جمال الدين محمد مكرم(٢٠٠٠) لسان العرب، ط١،المجلد الثالث، دار صادر، بيروت، لبنان .

٢- ـــــــــ (٢٠٠٥) لسان العرب ، ط ٤، دار الطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان

٣- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجدوهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة، مصر.

٤- حبيب، امجد عبد الرزاق (٢٠١٦) معوقات تطبيق الجودة الشاملة في كلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر العمادة ورؤساء الاقسام، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية ، المجلد(٤١) العدد(٢) جامعة البصرة ، العراق.

٥- الحكيم ، هالة فاضل (٢٠١٤) معايير الاعتماد الاكاديمي في الجامعات – جامعة بغداد أنموذجاً، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد (٢٠) العدد(٨٤)، الجامعة المستنصرية ، العراق .

٦- الريفي، محمد (٢٠٠٤) حول تحقيق جودة التعليم في الجامعة ، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول ،العدد (١) ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

٧- عبد ، سلوان وخضير ، حمزة(٢٠١٢) معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة - دراسة ميدانية في جامعة بابل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد(١) العدد(١٢) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، بابل ، العراق.

٨- عبد علي، نعمان (٢٠١٣) تقييم واقع ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد(١) العدد(١٦)، جامعة بابل ، العراق.

٩- العتيبي، عهود (٢٠١١) التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائد المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

١٠- علوش، جليل ابراهيم وسلمان ، سلمان عبود(٢٠١٨) معوقات تطبيق معايير ادارة جودة التعليم في مديريتي تربية الرصافة الثانية والثالثة، مجلة الفتح، العدد (٧٥) جامعة ديالى، العراق.

١١- مجاهد، محمد عطوة (٢٠٠٨) ثقافة المعايير والجودة في التعليم ،دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ،مصر.

١٢- النعيمي، محمد عبد العال وآخرون(٢٠٠٩) طرق ومناهج البحث العلمي ، ط١، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

13-.weiss،Iris،R، Michael، S.Knapp ،Karens.Hollweg، Gail B،(eds) (2002). Investigating the influence of standards a frame work for Research in mathematics، science،and technology education .Washington، DC:National Academy Press.

14- Cohen، L، Manion، L. and Morrison، K .(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London، Taylor & Francis e-Library.

15- Ebel ،Robert (1972) Essential of education measurement .2end، prentice Hall، Engle .Wood Clift's، New Jersey.

16- Houghton، J. (1996). Academic Accreditation: Who، What، When. And

17- Ishikaw،k(1985) what is total quality Control? The Japanese why ، New jersy . prentice: Hill ،Englewood Cliffs.

18- Kearns، d (1994) using Quality to redesign school system، san Francisco، jossey Bass.

19- Malkova، Zoya (1989) the Quality of mass education، Prospects، vo، 18، no، 1.

Why ? Pork and Recreation، Vol. (13)، No. (2).

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين مرتبّة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية .

ت	الاسم	اللقب	التخصص
١	حيدر حاتم العجرش	استاذ	طرائق تدريس التاريخ
٢	حيدر حسن اليعقوبي	استاذ	علم النفس التربوي
٣	حيدر زامل كاظم	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	جبار رشك الدايني	استاذ	طرائق تدريس التاريخ
٥	محمد حميد المسعودي	استاذ	طرائق تدريس عامة
٦	علي تركي شاكر	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية
٧	احمد هاشم العميري	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ
٨	جميل رشيد الغزالي	استاذ مساعد	طرائق تدريس الجغرافية
٩	سعد جميل الظالمي	استاذ مساعد	طرائق تدريس الاجتماعيات
١٠	متمم جمال الياسري	استاذ مساعد	طرائق تدريس الاجتماعيات
١١	محمود حمزة عبد الكاظم	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ
١٢	عدي عبيدان سلمان	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

م / الاستبانة بصيغتها النهائية

زميلي.....العزيز
زميلتي .....العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ (**التحديات التي تواجه تطبيق معايير الجودة في كليات التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس**)، ولغرض تحقيق أهداف البحث اعدّ الباحثان أداة بحثهما المتمثلة بـــ (الاستبانة) والتي تكونت من (٢٠) فقرة.

ولكونكم من المعنيين بالاجابة على فقرات الأداة ، لذا يأمل الباحثان من حضراتكم الاطلاع على الأداة والتكرم بالاجابة عن جميع فقراتها بدقة وموضوعية ، وذلك بوضع علامة (√) أمام البديل الذي ترونه مناسباً. علماً أن اجابتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي .

مع فائق التقدير والامتنان .

بيانات عامة.....

النوع/ □ ذكر □ أنثى

المؤهل العلمي / □ ماجستير □ دكتوراه

ت	الفقرات	درجة التحدي				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	مقاومة ورفض التغيير والتطوير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.					
٢	قصور وضوح الأهداف والغايات من تطبيق معايير الجودة في أذهان الكوادر التدريسية .					
٣	قصور فهم بعض التدريسيين بجدوى تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية .					
٤	ضعف الاهتمام بنشر ثقافة الجودة بين كوادر كلية التربية .					
٥	عدم وضوح آلية العمل بمعايير الجودة وطرقه واساليبه					
٦	ضعف الوعي عند بعض أعضاء هيئة التدريس بتوظيف واستعمال المستحدثات التكنولوجية في التدريس					
٧	ميل بعض أعضاء هيئة التدريس للعمل الفردي وعدم الرغبة في العمل الجماعي					
٨	قلة توافر الخدمات المساندة لتطبيق معايير الجودة مثل المختبرات وشبكات الانترنيت وقواعد البيانات .					
٩	قلة توفر أدوات مرنة لتقويم اداء الكوادر التدريسية في الكلية .					
١٠	ضعف ملاءمة مخرجات كلية التربية لمتطلبات سوق العمل					
١١	قلة الاماكن المخصصة للانشطة الطلابية المختلفة .					
١٢	صعوبة تحديد المعايير الخاصة بقياس مدى جودة الخدمات التي تقدّمها كلية التربية .					
١٣	رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس بالمحافظة على الأسلوب التربوي التقليدي وعدم تقبّل أساليب التحسين والتطوير.					
١٤	قلة توافر الكوادر المؤهلة في مجال الجودة .					
١٥	قلة اشراك الكوادر التدريسية في التخطيط لتطبيق معايير					

	الجودة في الكلية .					
١٦	ضعف الدعم المالي والفني من قبل القيادات التربوية العليا لتطبيق معايير الجودة .					
١٧	عدم وجود برامج تدريبية للتنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس في الكلية .					
١٨	عدم تطوير أو تحديث البرامج الدراسية في الكلية وبما يتناسب مع معايير الجودة					
١٩	ضعف المشاركة الحقيقة للكوادر التدريسية في وضع الخطط والأهداف اللازمة لنجاح عمل الكلية					
٢٠	كثرة الروتين الاداري الذي يتعارض وفلسفة الجودة					